

ذكري

نصب تذكاري للشهيد أبو مرهج وقدّاس للشهيد كيوان
ممثل اللواء إبراهيم: نوّكّد التزامنا معرفة الحقيقة

ويعيش على رائحة الموت والخوف مكسورا، ان القدر في صراع معنا ويبدو انه ينجح علينا من دون مبارزة. لن يكون ألم الشهادة أكثر قساوة من ألم الفراق، لان ما تركته من خلال مناقبتك في سلوكك العسكري، وجهدك في تنفيذ المهام الموكولة اليك، ومثابرتك في عملك المهني ومكارم اخلاقك مع رفاقك، لا يمكن ان يكونوا مجرد ذكرى. فالانسان يعيش حالة الاشتياق التي تنتج من الاعتقاد الايجابي المؤثر، وهذا ما يرافقنا في يومياتنا فتذهب مع رحيلنا. ما حصل في الرابع من آب، وما حصد هذا التاريخ المشؤوم معه، يؤكّد التزامنا معرفة الحقيقة الشفافة".

وختم العقيد ابوحمّد: "امامنا واجب اخلاقي وانساني تجاه قيصر والشهداء والجرحى وكل الذين شردوا من منازلهم، عليكم تجدون الراحة الابدية في السماء. لروحك الراحة والسلام، لعائلتك الفاضلة ومحبيك كل المواسة، ولنا كل الفخر بك حيا وشهيدا".

وكانت عائلة الشهيد وبلدية راشيا الوادي قد نظمتا مساء عيد التجلي في 6 آب، مسيرة انطلقت من مفرق المنارة في اتجاه الياسة تحت سفح جبل الشيخ حيث احتفل المشاركون الذين تقدمهم الاب يواكيم ابوكسم والمشايخ ابوعلي صالح القضياني والمختار احمد ابومنصور وعلي ابوابراهيم وسهيل القضياني وحمزة ابوابراهيم ورئيس البلدية جو سعد والاعضاء، بغرس اربع ارزات عن روح شهيد الوطن المفتش المؤهل قيصر ابو مرهج، ثم اضاؤوا الشموع على نيته ونية جميع شهداء انفجار المرفأ.

كذلك اقيم في بلدة عانا - البقاع الغربي، قداس و جناز في كنيسة مار الياس لراحة نفس الشهيد في الامن العام المفتش اول ممتاز فارس كيوان في مرور سنة على استشهاده في انفجار مرفأ بيروت، في حضور العقيد الركن بشارة ابوحمّد ممثلا المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ووفد من ضباط الامن العام ولقيف من اهالي البلدة ورفاق الشهيد. والقيت في المناسبة كلمات في صفات الشهيد وسيرته الحسنة في خدمة الامن العام حيث قضى عمره ملتزما بالمبادئ الاخلاقية والوطنية، حتى وصل به الامر الى التضحية بذاته.



العقيد جورج ابوحمّد يلقي كلمة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم.



احياء ذكرى الشهيد المفتش اول ممتاز فارس كيوان.



من القداس.

العام، تتوجهه الارزة اللبنانية وتتوسطه صورة المحتفى بذكره، وقد نقش تحتها عبارة "شهيد ساحة الشرف المفتش المؤهل قيصر ابو مرهج، استشهد في انفجار مرفأ بيروت في 2020/8/4". والقي شقيق الشهيد عفيف كلمة اهل الشهيد، عدد فيها فضائله وصفاته الحميدة، والتزامه الوطني والاخلاقي بالمؤسسة التي انتمى اليها واعطاها من قلبه الى حدود الشهادة، داعيا الى جلاء الحقيقة كاملة في هذه القضية الوطنية التي لا تحتمل تمويهها اكراما للدماء الزكية والارواح التي زهقت والاضرار التي لحقت بارزاق الناس.

والقي العقيد ابوحمّد كلمة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، جاء في مستهلها: "ايام من الحزن تواتت وهي تحمل اعباء الشوق وثقل الالم. ها نحن اليوم استكملنا عاما لا يمكن ان يكون مجرد ذكرى لا في سنته الاولى ولا في سنواته المقبلة. في حضرة الشهيد المؤهل قيصر فؤاد ابو مرهج، في حضرة راشيا التي احتضنته طفلا، وافتخرت به شابا وبقي رجلا ابديا في ترابها، في حضرة العائلة والاحباء والاصدقاء والرفاق، في حضرة كل شيء، تجل حروف الرثاء، فتتلاشى كل تعابير الوصف والتوصيف، ولكن يبقى نور قيصر 37 ربيعا وهجا يضيء طريق كل الفصول".

وتابع: "في مسيرة الحلم، قيصر فؤاد ابو مرهج، جو فرنسيس حداد وفارس جورج كيوان، اختاروا معا الوطن والمسؤولية والانتماء، فانخرطوا في الامن العام وهم مدركون للمخاطر والاعباء التي تحتم عليهم مواجهتها. وفي مسيرة الحلم تكون المواجهة اصعب واهم لانها تلزم كل فرد حماية نفسه وحماية المجتمع وتحقيق الامن والامان. لكن الرابع من آب قتل الحلم، وقضى على مفاصل الحياة، فباغتت الشهادة محبيها التي جاءت قبل اوانها في توقيت وشكل مريبين".

اضاف: "قيصر، يا شهيد بيروت ولبنان والامن العام. وحيث الشهادة لا تتجزأ، نختارها نهجا لكنها ليست هدفا، وانت تدرك كرفاقك وككل شهيد روت دماؤه تراب لبنان في ذلك اليوم المشؤوم، وككل انسان حي حطمت ذاكرته

والرائد رائد سلامة والملازم اول جورج الابري ورئيس البلدية جو سعد والاعضاء وعائلة الشهيد واقاربه واصدقاؤه، اضافة الى المقدم داود فياض والرائد شربل فواز.

القي الاب سعد عظة تحدث فيها عن مزايا الشهيد ابو مرهج "الذي يضيء لنا مع جميع شهداء 4 آب شعلة الرجاء والمستقبل، ويكتب معهم ايضا تاريخا جديدا للاجيال المقبلة عن الثمن الغالي الذي يفتدى به الوطن"، مشيرا الى ان "الله يحتضن هؤلاء الضحايا ويضمهم الى حنان قلبه وانوار مجده ليكونوا مصدر قوة نستمد منه ارادة الاستمرار بعد المصائب والفواجب".

بعد القداس توجه المشاركون الى قلعة راشيا، حيث ازيحت الستارة عن نصب تذكاري صخري نفذه الفنان وائل ابوعاصي على شكل شعار الامن

في الذكرى السنوية الاولى على استشهاده المفتش المؤهل في الامن العام قيصر ابو مرهج الذي سقط في انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب 2020 في اثناء قيامه بواجبه، اقيم قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار نيقولاوس للروم الارثوذكس في راشيا، دعت اليه المديرية العامة للامن العام وبلدية راشيا واهل الشهيد واصدقاؤه.

ترأس القداس الاب يواكيم ابوكسم، وشارك فيه المتقدم في الكهنة ووكيل المطران الياس كفوري ورئيس الديوان ونائب رئيس المحكمة الروحية الاب ابراهيم سعد والمتقدم في الكهنة كاهن رعية عين حرشة الاب ابراهيم كرم وكاهن رعية عيحا الاب جريس زغب. كما حضره حشد من ابناء المنطقة، يتقدمهم وفد من ضباط المديرية ضم العقيد جورج ابوحمّد والرائد عماد معربوني



النصب التذكاري للشهيد المفتش المؤهل قيصر ابو مرهج.